

قتل 10 أشخاص وأصيب 15 آخرون بعد أن دهست شاحنة حشدا من المشاة في مدينة تورنتو الكندية، حسبما قالت الشرطة. وقالت السلطات إن اسم المشتبه به هو أليك ميناسيان، وعمره 25 عاما. ووقع الحادث عندما اعتلت الشاحنة حاجز الرصيف ودهست المشاة ثم فرت من الموقع عند تقاطع طرق مزدحم شمالي المدينة الكندية، بحسب الشرطة. وعثر على الشاحنة على مبعدة عدة بنايات من الحادث، وألقي القبض على سائقها، بحسب وسائل إعلام محلية. وأظهرت تسجيلات الفيديو التي التقطها المارة قائد السيارة مصوبا أداة ما تجاه المضباط، الذين كانوا يصيحون فيه، وأمروه بالترجل من السيارة.



ووقع الحادث في تقاطع شارعي يونغ ستريت وفينش افينيو في الساعة 13.30 بالتوقيت المحلي (17.30 بتوقيت غرينيتش) الاثنين أي على بعد نحو 30 كيلومترا عن مركز المدينة حيث تعقد اجتماعات لوزراء خارجية الدول السبع الصناعية.

وقال رضا هاشمي، الذي يمتلك متجرًا للفيديو في شارع يونغ، إنه سمع صراخا على الجانب الآخر من الشارع. وقال إن الشاحنة البيضاء اعتلت الرصيف عدة مرات ودهست المارة. وأكدت شركة رايد سيستمز إنك لتأجير المشاحنات أن إحدى سياراتها استخدمت في الهجوم، وإنها تتعاون مع السلطات بصورة تامة. وتظهر صور يبدو أنها التقطت في موقع الحادث رجال شرطة مسلحين بأسلحة رشاشة وفرق إسعاف طبية تعالج الجرحى. وتظهر أيضا حقيبة برتقالية اللون، يبدو أنها تضم جسدا، يتم نقلها إلى سيارة إسعاف. وقال غاري لونغ المتحدث باسم شرطة تورونتو لمحطة غلوبال نيوز إن "تقارير تشير إلى أن شاحنة بيضاء اعتلت الحاجز، وسارت على رصيف المارة جنوبي شارع يونغ وجنوب فينش، وصدمت 10 أشخاص، والمعدد غير مؤكد بعد". وقال متحدث باسم الشرطة أيضا لقناة سي بي أس إن الشرطة أوقفت الشاحنة. وكتب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تغريدة من أوتوا تقول: "قلوبنا مع أولئك الذين تضرروا بهذه الحادثة الفظيعة في تقاطع يونغ فينش في تورونتو". وأضاف "شكرا لمن يعملون في موقع الحادث واستجابوا أولا للحادث، نحن نراقب الحالة عن كثب".

وعلى بعد نحو 18 ميلا من موقع الحادث في مركز المدينة كان وزراء خارجية مجموعة الدول السبع يعقدون اجتماعهم. وقال أحد الشهود، وكان يتحدث الانجليزية بصعوبة لوسائل إعلام محلية "شاهدت شاحنة بيضاء تسير على رصيف المارة والعديد من الناس يصرخون: أوقفوا السيارة".

وأضاف: "لكنها واصلت السير وصدمت بعض الناس وطرحت ثلاثة أشخاص أرضا، ولم يتحركوا مطلقا". وقال شاهد آخر لقناة ستي نيوز إن المسائق، الذي وصفه بأنه رجل، ظل يسوق على الرصيف "صادما كل ما يأتي في طريقه".

وأضاف رجل آخر قال إنه كان يقود سيارته خلف الشاحنة إنها "دهست الناس وخرائطهم الإطفاء وصناديق البريد" وأوضح أنه ضغط على جهاز التنبيه في سيارته لتنبيه الناس بينما كانت الشاحنة تواصل تقدمها على الرصيف. وقال "شاهدت على الأقل ستة إلى سبعة أشخاص يصدمون ويرتفعون في الهواء في الشارع". وأضاف أنه شيء يشبه ما يحدث في الأفلام. وقد شهدت الولايات المتحدة وكندا زيادة في الهجمات باستخدام سيارات في السنوات الأخيرة. ففي أكتوبر/تشرين الأول 2017، قاد رجل شاحنة على ممر للدراجات في نيويورك وقتل 8 أشخاص.

عين الجمهورية